

الدخار ليس سلوكاً خارقاً لعادات الاستهلاك أو نظام إدارة المال لدى الفرد والمجتمع، بقدر ما هو ضابط ومؤطر لسلوك المجتمع في التعامل مع المال، حيث أن الصرف على الاحتياجات وكل ما تشتهيه النفس دون ضابط أو تقنين ربما يؤدي إلى نفاذ ما يملكه الفرد من أموال في ظروف قد تعثر بها بعض الطوارئ والاحتياجات العاجلة التي لا تنتظر جمع المال بالطريقة الروتينية، وهذا ما يجعل الدخار يدخل ضمن الضروريات وليس أمراً اختيارياً لكونه يدفع بك نحو التحوط للظروف الاستثنائية دون عناء أو مكابدة. بأن يدخر الفرد أو الأسرة مقدار ما تسمح به قد تكون طارئة أو تحتاج إلى مبلغ تراكمي لا يمكن توفيره دفعة واحدة وقت الحاجة إليه، حيث يكون المردود كبيراً، والفائدة عظيمة، في تلك الظروف التي تحتاج إلى معالجات وحلول وقتية قد لا تسعف الفرد الأوضاع العادية لمواجهةها. وفي عصرنا الحديث، ومع تعقيدات سبل الحياة وتطور احتياجات المجتمع وسرعة إيقاع الحياة، يكون الدخار حلاً مناسباً للكثير من المشكلات التي تواجه كبار السن في مرحلة ما بعد التقاعد،